

عناصر المحاضرة

- مقدمة:
- مبررات التدريب السمعى.
- أهداف التدريب السمعى.
- أسس التدريب السمعى.
- مهارات التدريب السمعى.
- أدوات التدريب السمعى.
- دور الأسرة فى التدريب السمعى.

مقدمة

يعد التدريب السمعى جزء هام من منظومة تأهيل ضعاف السمع، وترجع بدايات التدريب السمعى إلى الفرنسى جين إيتارد وكارهارت فى القرن التاسع عشر، بهدف تحقيق سيطرة الطفل على اللغة وتعليم الطفل أن يتكلم وتشجيعه على التوافق مع العالم السمعى من حوله.

وكانت نظرتهم لبرامج التدريب السمعى تقوم على أنها:

- ١- وسائل تنمى الرغبة عند الطفل المعاق سمعيا فى التواصل مع الآخرين.
- ٢- وسائل تشجع الطفل على التأقلم مع البيئة المليئة بالأصوات من حوله.
- ٣- أساليب لتنمية المعرفة واللغة.

مفهوم التدريب السمعى

التدريب السمعى هو تعليم الفرد الذى يعانى من ضعف السمع استخدام البقايا السمعية التى يمتلكها أفضل استخدام وبصورة أكثر كفاءة، وبذلك يتضمن التدريب السمعى تعليم الفرد التدريب على الاستماع ومحاولة استخراج المعنى من المقاطع

الصوتية غير المكتملة أو المشوهة، سواء كان هذا الفرد يستخدم معين سمعي أم لا . ومن هنا يقوم التدريب السمعي على تقديم النظام اللغوي الذى يقرن الصوت بالمعنى مع الاستعانة بالقنوات الحسية الأخرى كقنوات مدعمة (قناة البصر).

مبررات التدريب السمعي

وتكمن مبررات استخدام التدريب السمعي فى الاستفادة من حاستى السمع والبصر حيث عند استخدام حاسة البصر مثلا تكون الأخطاء فى الفونيمات التى يكون لها نفس المخرج أو المكان، مثال صوت: (الطاء - التاء، التاء - الدال، القاف- الجيم) إذ أن كل هذه المجموعات من السواكن تبدو وكأنها تخرج من مخرج واحد، أما إذا استخدم القناة السمعية بالإضافة إلى القناة البصرية فإنه يستطيع التفرقة بين تلك الأصوات على أسس سمعية أخرى مثل الجهر والهمس والوقف والغنة.

أهداف التدريب السمعي

يترتب على **عدم التدريب السمعي** نتائج سلبية أهمها تعثر اللغة وتدهور القدرات السمعية، ويتحول ضعيف السمع تدريجيا إلى أصم، وبالتالي **يهدف التدريب السمعي إلى ما يلى:**

- الاستفادة من البقايا السمعية واستغلالها.
- التدريب على الإصغاء والتركيز على إدراك الصوت ومصدره.
- التأهيل السمعي واللغوي، أى التركيز على السمع قبل النطق.

إن الاكتفاء باستخدام المعينات السمعية فقط دون التدريب السمعي لا يكفى، حيث إن معظم الأصوات التى يسمعها تبدو له بدون معنى وبالتالي تسهم برامج التدريب السمعي فى مساعدته على تطوير مهارات الاستماع والانتباه للأصوات والتمييز بينها.

يركز التدريب السمعي كذلك على أهمية الاكتشاف المبكر للإعاقة السمعية واستخدام أفضل طرق التأهيل السمعي من خلال المعينات السمعية ومنذ وقت مبكر جدا وفى مساعدة الأسرة على توفير بيئة مناسبة للاستماع الجيد مما يؤدي بالطفل المعاق سمعيا إلى تنمية سمعه والثروة اللغوية لديه ، إضافة إلى إمكانية

دمجه فى الصفوف العادفة؁ مع مراعاة وضعه فى الصف الأول داخل الفصل ومن هنا يعتمد الطفل على سمعه ولا يهمل استغلاله وافتعلم الإنصات وتتطور اللغة المنطوقة لطفه بطريقة طبيعية؁ يساعد فى ذلك تعبيرات الوجه والحركات التى يدركها بصرفيا خلال عملية النطق.